

بحار الأنوار

- [25] لا يدفع الحذار ما قد قدرا * لو أن عندي يا ابن حرب جعفرا أو حمزة القرم
الهمام الازهرا * رأت قريش نجم ليل ظهرا (1) وقال جرير بن عبد الله البجلي: كتبت بهذا
الشعر إلى شرحيل (2) بن السمط الكندي رئيس الثمانية من أصحاب معاوية: نصحتك يا ابن
السمط لا تتبع الهوى * فمالك في الدنيا من الدين من بدل ولا تك كالمجري إلى شر غاية *
فقد خرق السربال واستونق الجمل مقال ابن هند في علي عضيته * وفي صدر ابن أبي طالب
أجل (3) وما كان إلا لازما قعر بيته * إلى أن أتى عثمان في بيته الاجل وصي رسول الله من دون
أهله * وفارسه الحامي به يضرب المثل وقال النعمان بن عجلان الانصاري. كيف التفرق والوصي
إمامنا ؟ * لا، كيف إلا حيرة وتخاذلا لا تسفهن عقولكم لا خير فيم * ن لم يكن عند البلابل
عاقلا وذروا معاوية الغوي وتابعوا * دين الوصي لتحمدوه آجلا وقال عبد الله بن ذويب الاسلمي
(4): ألا أبلغ معاوية بن حرب * فمالك لا تهش إلى الضراب فإن تسلم وتبقى الدهر يوما *
يذكرك بجحفل عدد التراب (6) يقودهم الوصي إليك حتى * يردك عن ضلال وارتياح وقال المغيرة
بن الحارث بن عبد المطلب: يا عصبة الموت صبرا لا يهولكم * جيش بن حرب فإن الحق قد ظهرا
_____ (1) القرم: السيد العظيم. (2) أقول: في
النسخ كتب بهذا الشعر إلي وهو تصحيف (ب). (3) في المصدر: شرحيل بن السمط الكندي رئيس
اليمامة. وفي (ت) شرحيل بن سعد وفيه وفي (م): رئيس اليمانية. (4) العضيته: البهتان
والكلام القبيح. (5) في المصدر: عبد الرحمان بن ذويب الاسلمي. (6) الجحفل: الجيش الكثير.
-